ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة(98)
وقفة لرصد حركة المشروع الابليسي في واقعنا الشيعي الديني (ج٢)
- فاطمة ميزان العقيدة
- تفريغ محتوى المشروع الحسيني
- نجاسة دم المعصوم
الاحد : ٢٢/رجب/١٤٤٢هـ - الموافق ٧/٣/٢٠٢١م
عبد الحليم الغزّي

حلقتنا اليوم جزءٌ ثانٍ للوقفة الَّتي وقفتها معكم في الحلقة الماضية لرصد حركة المشروع الإبليسي في واقعنا الشيعي الديني، تقدَّم الجزءُ الأول في الحلقة الماضية وهذا هو الجزءُ الثاني من الوقفة نفسها، إنَّها محاولةٌ لرصد حركة المشروع الإبليسي في واقعنا الشيعي الديني، حيثُ أشيرُ إلى الخطوط الإجماليَة ا لمهمَّة لحركة هذا المشروع. وقلتُ من أنَّ المشروع الإبليسي نُسِجَ على هيئة طبقات، في كُلِّ طبقةٍ ما يُناسبها من الحركة والحيلة والفكرة الشيطانية.

الطبقةُ الثالثةُ والَّتي يأتي ذكرها بعد الطبقتين المتقدِّمتين، أشيرُ هنا إلى نقطتين:

النقطةُ الأولى: ترتبطُ بخرمهم لميزانِ العقيدة.

ميزانُ العقيدة هو فَاطمَة، فكيف خرموْا هذا الميزان؟ خرموْا هذا الميزان في جهة ولايتها وفي جهة البراءة من أعدائها، هناكَ إشكاليةٌ كبيرةٌ في أجواء مراجع الشيعة ليس اليوم منذُ الطوسي وإلى يومنا هذا وحتَّى قبل الطوسي، لكنَّني سأتحدَّثُ عن المقطع الزَّماني الَّذي يبدأ من تأسيس الطوسي لحوزة النجف، قد تقولون لماذا؟

ما قبل ذلكَ التاريخ اندثرت آثارهُ، لم يبقى تأثيرٌ ما قبلَ تأسيس حوزة النَّجف في وسطنا، ما عندنا هو من آثار الطوسي ومن جاءَ بعدهُ، ما هو موجودٌ في وجداننا الشِّيعي، ما هو موجودٌ في موروثنا الشِّيعي، ما هو موجودٌ في واقعنا الشِّيعي، هو ما رسمهُ الطوسي منذُ أن أسَّس حوزة النَّجف هذه الحوزةُ المشؤومةُ السفيهةُ الخرقاء، منذُ ذلك الوقت، ولذا أُركِّزُ على هذه النقطة.

فمنذُ تأسيس حوزة النَّجف وإلى يومنا هذا هناك إشكاليةٌ بينَ مراجع الشَيعة خصوصاً بين المراجع الكبار، عند المراجع الَّذين تُقلِّدهم الشيعة، إشكاليةٌ في عقيدتهم وفي موقفهم وفي ولايتهم وبراءتهم بحسبِ الميزان الفاطمي، فَفَاطمَةُ هي الميزان، ومعروفٌ في الثقافة الشيعيّة وفي الثقافة السُنيّة، أتحدَّثُ عن النصوص الدينيّة عند الجهتين: (من أنَّ فَاطمَة يرضا اللهُ لرضاها ويغضبُ لغضبها) ، هذا المضمونُ موجودٌ في النصوص الدينيّة في الجهة الشيعيّة، وموجودٌ بنفسه في النصوص الدينيّة في الجهة السُنيّة لماذا ؟ لأنَّها هي الميزان، وبرغمِ آناف الشيعة والسُنَّة نَصَبَ مُحَمَّدٌ المصطفى صلَّى الله عليه وآله فَاطمَة ميزاناً، هي الميزان، بل هي عينُ الميزان، لَمَّا سأل جبرائيلُ الباري سبحانهُ وتعالى في حديث الكساء الفاطمي سأل عن الَّذين هم تحت الكساء ماذا أجابهُ سبحانهُ وتعالى؟: (**هُم فَاطمَة وَأَبُوهَا وَبَعْلُها وَبَنُوهَا**) ، نُسبوْا إليها، هم الميزان، مُحَمَّدٌ هو الميزان، عليٌ هو الميزان، الحسنُ هو الميزان، الحُسينُ هو الميزان، أصحاب الكساء هم الميزان بمجموعهم وبانفرادهم؛ (مُحمَّدٌ، عليٌ، فَاطمَة، حَسَنٌ، حُسين) هم الميزان، مُحَمَّدٌ هو الميزان، عليٌ هو الميزان، فَاطمَةُ هي الميزان، الحَسَنُ هو الميزان، والحُسَينُ هو الميزان، فأصحابُ الكساء بمجموعهم هم الميزان، وإذا انفردوْا فكُلٌّ منهم هو الميزان، ولكن إذا اجتمعوْا فإنَّ عين الميزان فَاطمَة، ما أنا الَّذي أقول، سُبحانه وتعالى هو الَّذي يقولَ وهو الَّذي أجاب جبرائيل في حديث الكساء الفَاطمي، في حديث الكساء اليماني الفَاطمي، الَّذينَ تحت الكساء: (**هُمْ فَاطِمَة وأبُوها** - عينُ الميزان فَاطِمَة - **هُم فَاطِمَة وَأَبُوهَا وَبَعْلُهَا وَبَنُوهَا**).

ثُمّ ماذا؟ **يُنكرون من أنَّها قُتلت** ، معَ أنَّ كلمات المعصومين واضحةٌ في ذلك، وصريحةٌ في ذلك، يُنكرونَ قتلها، يُشكِّكون فيما جرى عليها، ويُحاولون أن يُقلِّلوْا بقدرِ ما يستطيعون من تفاصيل ما جرى عليها من ظُلمٍ واعتداء، يُحاولون تبرئة قتلتها وظَالميها إلى أقصى حدٍّ مُمكن، شياطين، وحقِّ الحسين شياطين، شياطين أبالسة، هؤلاء أصحاب العمائم الكبيرة إنَّهم أصحاب العمائم الإبليسية.

- عرض فيديو لجواد الخوئي يُحدِّثنا عمَّا يجري في النَّجف وعن عقيدةِ جدّهِ بقَتَلَةِ فَاطِمَة صلواتُ اللهِ عليها.

تعليق: لعاد منو النَّواصب؟! أجيبوني أنتم منو النَّواصب؟!

قَتَلَة فَاطمَة ليسوا بنواصب.

الدواعش ليسوا بنواصب.

إذاً من هو النَّاصبي؟!

يبدو أنَّ النَّاصبي هو الَّذي يُحدِّثُ بحديث أهل البيت هذا هو النَّاصبي.

هذه مُقدِّماتٌ منذ زمنٍ من بوادر الدين الإبراهيمي الجديد هذا الموضوعُ تحدَّثتُ عنهُ سابقاً ليس في هذا البرنامج وإنَّما في سنوات ماضية، لا أريدُ أن أتصفَّح ما مضى من كلام.

نقطةٌ أخرى أُضيفها إلى النقطة المتقدِّمة وأنا أُجيلُ نظري في الطبقة الثالثة من طبقات حركة المشروع الإبليسي في واقعنا الشيعي الديني: **إنَّها عمليةُ تفريغ لمحتوى المشروع الحُسيني.**

المشروعُ الحسيني محتواهُ ومضمونهُ برنامجُ إمامِ زماننا (المشروعُ المهدويّ)، هذا هو المضمونُ الحقيقيّ والمحتوى الأصليّ لنهضة الحُسين، مشروعُ الحُسين هو مشروعُ إمامِ زماننا، نهضةُ الحُسين في كربلاء في عاشوراء هي المُحرِّكُ الَّذي يبعثُ الطاقة الحقيقية في مُختلف قنواتِ وجهاتِ وأطراف المشروعِ المهدويّ العملاق، الطاقةُ من هناك تأتي من حُسينٍ صلواتُ اللهِ عليه.

المشروعُ الإبليسيّ نجح في هذا، أن فرّغ البرنامج الحسيني في الوسط الشيعي فرَغهُ من محتواه، ولم يكن إبليسُ هو الَّذي باشر هذا الأمر، مراجعُ النَّجف عن طريقِ خُطبائهم السّفَلة الحقراء، عن طريقِ هؤلاء الخُطباء السفَلة، فرغوا محتوى المشروع الحسيني ومعهم هؤلاء الديخيون الَّذين يرقصون على صوت كُلِّ دفٍّ يُضرَب أو طبلٍ يُقرع، طامَّتنا الكبرى هنا.

الحسينُ صلواتُ الله وسلامهُ عليه أراد الثمرة من كُلِّ الَّذي جرى في كربلاء أراد الثمرة أن تنشأ حاضنةٌ حُسينيّةٌ تكونُ مصنعاً لتوليد وتفريخ أنصارٍ للحُجَّة بن الحسن، هَذا هو المضمونُ الحقيقيّ للَّذي جرى في كربلاء، البكاءُ على الحُسينِ، زيارةُ الحُسينِ، الشعائرُ الحُسينيّةُ، كُلُّ التفاصيلِ الَّتي تربطنا بالحُسين كُلُّها لا قيمة لها من دونِ الارتباطِ بالحُجَّة بن الحسن. كُلُّ هذا التأكيد على الزيارة، على البكاء، على إحياء الأمر الحُسيني، على سائرِ التفاصيل والَّتي دفعنا الأئمَّةُ صلواتُ الله عليهم باتجاهها كُلُّ ذلك رَغم كثرته كُلُّ ذلك أغلفةٌ زُجاجيَّةٌ علينا أن نُحافظ على نظافتها، لأنَّ الأغلفة الزجاجيةَ هذه تُحيطُ بمصباحِ المشروع المهدويّ، من خلالها يتسرَّبُ ضوء ذلك المصباح، أمَّا إذا حوَّلناها إلى قذارةٍ بعبادة عُجولٍ نضعُ صورهم في الحُسينيات والمواكبَ ونجعلُ خدمتنا للحُسينِ معنونةً لأولئكَ العجول الَّذينَ لا قيمة لهم، فإنَّنا سنُلطِّخُ هذا الزجاج، سنُلطِّخَهُ سخاماً، سنُسودُ هذا الزجاج وحينئذٍ لن يمر النورُ عبر ذلكَ الزجاج إلى قلوبنا.

سأضربُ لكم مثالاً من واقع مراجع الشيعة:

الكتابُ الَّذي بين يدي: **العروةُ الوثقى الرسالةُ العمليةُ المعروفةُ للمرجع الشيعي كاظم اليزدي.**

العروةُ الوثقى مع تعليقة السيستاني، فهذا الكتابُ هو الجزء الأول من تعليقة السيستاني المرجع المعاصر على العروة الوثقى / وهذا هو الجزءَ الأول من تعليقة وحاشية السيستا ني على العروة الوثقى، وهو قال في المقدِّمة، السيستاني قال في المقدِّمة: **بسمه تعالى يجوزُ العملُ بكتابِ العروة الوثقى للسيّد الطباطبائي** - يعني السيد كاظم اليزدي الطباطبائي - **يجوزُ العملُ بكتاب العروة الوثقى للسيّد الطباطبائي قُدِّس سره، مع مراعاة ما علَّقتهُ عليه والعاملُ مأجورٌ إن شاء الله تعالى - ٦ / ذو الحجة / ١٤١٤ هجري - علي الحسيني السيستاني** - مع ختمه الشرعي الرسمي المعروف.

فهذه رسالةٌ عمليةٌ للسيستاني، الأصلُ فيها العروةُ الوثقى لكاظم اليزدي، حينما يكون للسيستاني رأيٌ يُخالفُ اليزدي فإنَّهُ سيكتبَ في الحاشية وإلى هذا أَشار من أنَّ الَّذي يُقلِّدهُ لابُدَّ أن يُراعي في العمل ما كتبهُ من حاشيةٍ على متنِ العروة الوثقى.

إذا ذهبنا إلى صفحة (٥٤) وإلى المسألة (١٨٦)، وقد تحدَّثتُ عنها فيما سَلف: **الدم الأبيض** - في بعض الحالات يتحوّل لونُ دم الإنسان الأحمر القاني إلى لونٍ أبيض لأسبابٍ مرضية - **الدمُ الأبيض؛ إذا فُرض العلمُ بكونه دماً نجس** - فهو نجس، تختلفُ تراكيب ومُكوِّنات الدم، ففي بعض الأحيان يتلوّن دم الإنسان باللون الأبيض وهذا ما هو بشيءٍ غريب، هو أمرٌ يعرفهُ المتخصِّصون في الطب - **الدمُ الأبيض: إذا فُرض العلمُ بكونه دماً نجس** - حتَّى لو تلوَّن باللون الأبيض، إذا كان دماً فهو نجسٌ، إلى هنا هذا الكلامُ لا بأس به، ولكن حينما نستمرّ في قراءة بقيّة المسألة: **كما فِيَ خبرِ فصد العسكري صلواتُ الله عليه** - الفصدُ؛ عمليةُ إخراجٍ للدم، مثلما هناك الحجامة هناك الفصد وهناك الحجامة، وهذه أمورٌ طبيةٌ كانت معروفةً في الأزمنة القديمة ولربَّما في زماننا أيضاً هناك من الأطباء التقليديين يُمارسون هذه الأساليب الطبية القديمة على أيِّ حال - **كَما في خبرِ فصد العسكري صلواتُ الله عليه** - إنَّهُ إمامنا الحسن العسكريّ، هناك رَوايةٌ مُفصَّلةٌ من أنَّهُ دعا طبيباً وفَصدَ لهُ فملأ طشتاً من دمه من دمِ الإمام وكان كالحليب، كان باللونِ الأبيض، والقضيةُ كانت قضيةً إعجازيةً، هذا الموضوع تحدَّثتُ عنهُ سابقاً في عدّة برامج، لا أريدُ أن أُعيد الكلام، هناك حادثةٌ إعجازيةٌ لإمامنا الحسنِ العسكري فَصدَ لهُ الطبيب فخرج منهُ مقدارٌ كبيرٌ من الدم باللون الأبيض.

فهنا كاظمُ اليزدي يقول: فدمُ الإمام نجس حتَّى لو كانَ بلونٍ أبيض ولو كان في حالة إعجازية، يعني أنَّ دم المعصوم من المسلَّم بنجاسته وانتهينا، وهذا الأمر موجودٌ عندَ جميعِ مراجعكم مراجعُ النَّجف كُلُّهم يقولون بهذا، ومراجعُ قم أيضاً مراجعُ الشيعةِ جميعاً يقولون بهذا، من أنَّ دم المعصوم نجس، من أنَّ دم مُحَمَّد صلَّى اللهُ عليه وآله نجس، من أنَّ دم علي نجس، من أنَّ دم فَاطمَة، دم الحسنِ، دم الحُسين نجس.

السيستاني ماذا يقول؟ السيستاني ليسَ لهُ من تعليقة أو حاشيةٍ على المسألة، إذاً هو يتَّفقُ معَ كاظمِ اليزدي بدرجة مئة بالمئة، فدمُ المعصوم عند السيستاني نجسٌ أكانَ باللون الأحمر، أكانَ باللون الأبيض، أكانَ في حالةٍ إعجازيةٍ أم كانَ في غيرِ ذلك، بالنتيجةِ دمُ المعصوم نجسٌ نجس نجس، هذا هو فقهُ حوزة النَّجف هذا الفقهُ الأخرق، فقهٌ يتعارضُ مع العقيدة.

قد يضحكونَ عليكم بطريقة التوائية، مشكلتهم في فهمِ النصوص لا يمكن أن تتعارض الأحكامُ مع العقائد، العقائدُ هي الأصول، الأئمَّةُ حينَ قالوا علينا الأصول وعليكم الفروع هُم لا يتحدَّثون عن علمِ أصولِ الفقه الَّذي جاءونا به مراجعُ الشيعة من النَّواصب، هم يتحدَّثون عن أصولِ الدين، عن أصول العقيدة، وحينَ أقول يتحدَّثون عن أصول الدين لا تلكَ الَّتي ضَحكوا بها علينا من أنَّ أصول الدينِ خمسة، أتحدَّثُ عن أصولِ آل مُحَمَّد..!

أردتُ أنَ أضرب لكم مثالاً من سفاهة وسخافة مراجعنا الكرام، هل هناك من سفاهة وسُخف أكثر من هذا؟! هذا ما يقولهُ السيستاني.

وأنا أقولُ لأولئكَ الَّذين يعتقدون أنَّ آل الشيرازي هُم الَّذين يُمثِّلون الفكر الحُسيني الأصيل، أنا أقولُ لكم إنَّ آل الشيرازي جميعاً يقولون بنجاسة دمِ الحُسين بنجاسة دمِ مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد.

- مهدي الشيرازي والد محمد الشيرازي وصادق الشيرازي، يقولُ بنجاسةِ دمِ الحسين.
- محمد الشيرازي يقولُ بنجاسة دم الحسين.
- صادق الشيرازي يقولُ بنجاسةَ دم الحسين.
- عبد الهادي الشيرازي من أبناءِ عمومتهم من المراجع المعروفين يقولُ بنجاسةِ دم الحُسين.
- يقولون جميعاً بنجاسة دمِ مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد.

في كتاب (العروةُ الوثقى والتعليقاتُ عليها) ، الجزءُ الثاني، هذا الكتاب من إعداد مؤسَّسة السبطين العالمية، هذا الكتاب فيه (٤١) حاشية لكبارِ مراجع الشيعة، (٤١) حاشية، هذا ا لكتاب يشتملُ على النص الأصلي للعروة الوثقى لكاظم اليزدي مع (٤١) حاشية، معَ إحدى وأربعين حاشية لكبارِ مراجع الشيعة، أسماؤهم في مُقدِّمة الكتاب وقد تحدَّثتُ عن هذا الموضوع فيما سلف، لا أريدُ أن أُعيدَ الكلام.

من جملة الَّذين ذُكرت تعليقاتهم هنا:

- مهدي الشيرازي، وفاته ١٣٨٠ هجري قمري، مهدي الشيرازي ميرزا مهدي الشيرازي هو والد محمد الشيرازي وصادق الشيرازي.

- وأيضاً عبد الهادي الشيرازي، وفاتهُ ١٣٨٢ هجري قمري.
- وأيضاً محمد الشيرازي، وفاته ١٤٢٣ هجري قمري.
إذا رجعتم إلى التسلسل:
- رقم (١٦) مهدي الشيرازي.
- رقم (١٧) عبد الهادي الشيرازي.
- رقم (٣٥) محمد الشيرازي.
فإذاً آلُ الشيرازي هؤلاء الثلاثة: (مهدي الشيرازي، عبد الهادي الشيرازي، محمد الشيرازي)، تعليقاتهم موجودة في هذا الكتاب، إذا ما ذهبنا إلى المسألة نفسها صفحة (٩٠): **الدمُ الأبيض** - إلى آخرِ ما قرأتهُ عليكم قبل قليل، لا يوجدُ تعليقٌ لا من مهدي الشيرازي ولا من عبد الهادي الشيرازي ولا من محمد الشيرازي، إذاً كُلُّهم يتَّفقون على القول بنجاسة دمِ مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد، على القولِ بنجاسة دمِ الحُسين، هذه تعليقاتهم.
أمَّا صادقُ الشيرازي فهذه حاشيتهُ على العروة الوثقى، وهذا الجزء الأول من حاشية صادق الشيرازي، وهذه الطبعةُ طبعةُ دار الأنصار/ قم المقدَّسة / الطبعةُ الأولى / ٢٠٠٨ ميلادي، وهو ذكر في المقدِّمة أيضاً: **بسم الله الرحمن الرحيم؛ العملُ بما في العروةِ الوثقى معَ ما علَّقتُ عليه مبرئٌ للذمَّة إن شاء اللهُ تعالى ٢٠ / ذي الحجة الحرام / ١٤٢٨ هجري - صادق الشيرازي مع ختمه الشرعي الرسمي.**
إذا ذهبنا إلى صفحة (٥٢) / المسألةُ الثالثة: **الدمُ الأبيض؛ إذا فُرِضَ العلمِ بكونهِ دماً نجس كما في خبرِ فصد العسكري صلواتُ الله عليه** - هو لم يُعلِّق شيئاً، فهو يتفقُ مع صاحب العروة باعتقاده بنجاسة دمِ مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد، هذه العروةُ الوثقى الجزء الأول من الرسالة العمليَّة لصادقِ الشيرازي، قولٌ واضحٌ صريح بنجاسة دماء مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد وحديثنا عن الحُسين بنجاسة دمِ الحسين.
وهنا فتاوى مهدي الشيرازي وآلد محمد الشيرازي وصادق الشيرازي، وعبد الهادي الشيرازي ومحمد الشيرازي من القول بنجاسة دماء مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد والحديثُ عن الحُسين من القول بنجاسة دمِ الحُسين.
وهذا أيضاً ما أفتى به السيستاني بنجاسة دماء مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد بشكلٍ عام والحديثُ عن الحُسين ما أفتى به بنجاسة دم الحُسين.
ماذا تقولون أنتم؟ أنتم شنو شيعة؟ سيعة؟ سُنة؟ شَنة؟ مُنة؟ من يا صنف انتو؟ أنا أنا أتحدَّث معكم أنتم أنتم أنتم أنتم أصحاب العمائم الَّذين تتابعون هذا البرنامج من يا صنف أنتم؟ شيعة ميعة سيعة من يا نوع أنتم؟! هذا المنطق منطق أخرق، هذه فتاوى تتعارض مع أصول العقيدة، لا يمكن للفتاوى وللأحكام أن تتعارض مع الأصول، الأئمَّة هم الَّذين يُحدِّدون الأصول (عَلينا الأُصول وَعَليكُم الفُروع)، عليكم التفريع، فلا يمكن للتفاريع أن تتعارض مع الأصول، هناك أصول ثابتة واضحة في كمالِ المعصوم وطهارته صلواتُ الله عليه في جميعِ الاتجاهات، ما يَرِدُ من رواياتٍ قد يُفهمُ منها شيءٌ آخر هذه تتعارضُ معَ الأصول، فحينما تتعارضُ مع الأصول فلابُدَّ أن تكونَ قد وردت في مقامِ مُعيّنٍ رُوعي فيها أمرُ التقيّة، رُوعي فيها أمرُ المداراة، رُوعي فيها أمرُ الـ تعليم، رُوعي فيها شيءٌ مُعيَّن، فلا يمكن أن تكون الأحكامُ مُتنافرةً معَ العقيدة بأيِّ وجه من الوجوه، الدينُ هو العقيدة والأحكامُ تأتي في حاشية الدين، لكنَّنا ماذا نصنعُ لهذه المؤسَّسة الدينيّة الخرقاء الَّتي محقت الدين ومسخت الأحكامَ ثُمَّ أقنعتنا من أنَّ الدين هو الأحكام، هذا هو الَّذي يجريَ في الواقع أو أنَّ شيئاً آخر؟ خَبَروني، خَبَروني إن كنتم تعرفون شيئاً آخر.
الشيرازيون الكربلائيون حينما يجلسون فيما بينهم يتناقشون في طهارة دمِ المتطبرين، ولك من طيح الله حظكم مراجعكم يقولون من أنَّ دماء مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد نجسة، المطبرين يسووا لهم قندرة عتيقة حتَّى نناقش في أنَّ دماء التطبير طاهرة أو نجسة؟! من طيح الله حظكم وحظ عقولكم، ولكم ذولهِ مراجعكم الكبار يقولون بنجاسة دماء مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد! شنو دماء المطبرين طاهرة؟! من هم المطبرين؟! يسووا لهم نعال عتيق بالقياس إلى مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد، أنتم مضحكة مسخرة، هذا هو الواقعُ الشيعي، هؤلاء كبارُ مراجعِ آل الشيرازي من الأموات والأحياء، صادق الشيرازي حي بإمكانه أن يُكذِّبني ويقول من أنَّ هؤلاء لا يقولون بنجاسة دماء المعصومين، ما هي فتاواهم هذه موجودة وهذه كُتبهم، وهالسرابيت ذولهِ يناقشون أنَّ المطبِّر دمّه طاهر لو نجس؟ ماذا أقولُ لكم؟ هو ولكم انتوَ شنو قيمتكم وشنو قيمة المطبرين إذا كان مراجعكم يقولون بنجاسةِ دمِ مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد، إلى أين أنتم ذاهبون؟! هذا هو الواقعُ الشيعي واقعٌ مسخرة.
-عرض فيديو لمرجعهم المستقبلي ابن صادق الشيرازي حسين الشيرازي حيث يتحدَّثُ حديثاً غريباً عن الشعائرِ الحُسينيَّة.
تعليق: أتعلمون ماذا يقول؟ هكذا يقول النص أمامي: **من أنَّ قُدسية شعائر الحُسين مو أقل من ضريح الحسين، ولا من جسم الحسين، شعائر الإمام الحسين ليست قُدسيتها أقل من جسم الحسين** - لماذا؟ - **لأنَّها الدين** - ومن هنا يتحدَّثون عن طهارة دم المتطبرين، هو أنتم تقولون بنجاسة دماء مُحَمَّد وآلِ مُحَمَّد، ما هي قيمةُ الشعائر الحُسينيَّة؟ وما قيمة دماء المتطبرين؟ هكذا يُضحَكُ على الشيعة، هذه المهزلةُ شغَّالةٌ على الشيعة منذُ ٤٤٨ للهجرة، منذُ أن أسَّس الطوسي حوزتهُ المشؤومة السخيفة السفيهة الضالة في النَّجف، فالشيرازيون هم جزءٌ من هذه المؤسَّسة وجزءٌ من هذه الحوزة وجزءٌ من هذه السفاهة، وهل هناك من سفاهة أكثر من هذا الَّذي عرضتهُ بين أيديكم؟!
ما هذا الهراء ما هذا الهراء؟! هذا الهراء هو نفسهُ في نفسِ هذا الاتجاه، إنَّما جئتُ بآلِ الشيرازي وبحديث مرجعهم المستقبلي ابن صادق الشيرازي (حسين الشيرازي هذا)، لأنَّ كثيرين يتصوَّرون أنَّ الفكر الحُسيني يتواجدُ في هذه المجموعة، وها هي مضامينُ هذه المجموعة بينَ أيديكم.
هناك رسالةٌ انتشرت في الإعلام لأحدِ أقطابِ الشيرازيين (شاكر الإبراهيمي)، وقد قرأتُ منها بعض عبائرها في برامج سابقة.
-عرض صورة شاكر الإبراهيمي.
تعليق: هذا هو شاكر الإبراهيمي صاحبُ الرسالة الَّتي وجّهها إلى صادق الشيرازي المرجع.
-عرض صورتهُ مع حسين الشيرازي.
-عرض الصورة الثالثة لشاكر الإبراهيمي مع مرجعه صادق الشيرازي.
فشاكر الإبراهيمي كتبَ رسالةً مُفصَّلة إلى صادق الشيرازي بتاريخ ٦ / شعبان / ١٤٤١ هجري - ٣١ / ٣ / ٢٠٢٠ ميلادي - كتبها من بيروت لبنان، ممَّا جاء فيها في صفحة (٧)، والرسالةُ موجودةٌ على الشبكة العنكبوتية بإمكانكم أن تصلوا إليها، يُحدِّثُ صادق الشيرازي عن ولده حسين الشيرازي، هذا

الَّذي كان يتحدَّثُ عن الشعائرِ الحُسينيّة ومن أنَّ قُدسيتها كقدسيةِ جسم الحُسين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه، هراءٌ لا يُماثلهُ هراء، وجهلٌ وقبحٌ لا يُماثلهُ جهلٌ وقبح.

هكذا يقول حسين الشيرازي، يقول: **أعضاءَ المكتب** - أعضاء مكتب أبيه صادق الشيرازي - **أعضاءٌ المكتب الحمقى يذهبون عدَّة أيامٍ إلى العراق لزيارة الحُسين، والحُسين جالسٌ هنا، وكان يُشير إلى غرفتكم** - يشير إلى غرفة أبيه - **أو الأحمق يذهب إلى مشهد لكي يزور الإمام الرضا والإمام الرضا هنا بالغرفة، أيها الأحمق** - يُشير إلى أبيه - **أيّها الأحمق اخدم الإمام الرضا الحي، هذا إمامكَ المرجعيّة** - المرجع هو إمامك، هذا هو الَّذي حدَّثتكم عنه، من أنَّ المشروع الإبليسي يربط الشيعة بالمراجع بإعطاء صُورة كاذبة مُصطنعة عن هؤلاء المراجع ليست حقيقيّةً لتضليلِ الشيعة ولإبعادهم عن إمامِ زمانهم وهذا من أوضح المصاديق، هو الآن يفعلهُ معَ أبيه وَسيفعلَهُ معَ نفسه حينما سيكونُ مرجعاً سيُعلِّم ولدهُ على هذا الضَلال وعلى هذا القبح وعلى هذا الخُرء المرجعي، وهذا ليس خاصاً بهم، هذا عند مراجع كربلاء ، وعند مراجع قم، وعند مراجع مشهد، والمشكلةُ الخطيرةُ عند مراجع النَّجف، عند المرجع الأعلى إلى المرجع الأسفل.

ويستمر شاكر الإبراهيمي - **ولذا بعضٌ من العاملين البُسطاء في جهازكم المرجعي يذهبون إلى مشهد المقدَّسة أو العراق فإمّا لا يزورون وإمّا يزورونَ زيا رةً بسيطة ويعتقدون أنَّ العمل لمرجعيّتكم أفضلُ وأوجب، وأمَّا الإمامُ الحُجَّةُ عجَّل الله تعالى فرجهُ الشريف أساساً هو منسي** - في كُلِّ مكان، الإمامُ الحُجّة منسيّ عند آل الشيرازي، عند آل السيستاني، عند آل الخوئي، عند آل الحكيم، عند إسحاق الفيّاض، عند بشير النّجفي، عند فلان وفلان وفلان، عند كُلِّ أصحابِ العمائم - **وأمَّا الإمامَ الحُجَّةُ عجَّل اللهُ تعالى فرجهُ الشريف أساساً هو منسيٌ أو أنَّهُ على الهامش أو يُذكر بمقدار الضرورة بعضَ الأحيان فقط** - متى يذكرونهُ؟ حينما يريدون أن يضحكوا على الشيعة لسرقة أموالهم فيقولون لهم: هذه حقوق صاحب الزمان ولابُدَّ أن تُسلَّمَ إلى نُوّابه، حينما يريدون أن يسرقوا أموال الشيعة فيذكرونَ صاحب الزمانَ وسيلةً لسرقةِ أموالِ صاحب الزَّمانَ الَّتي أباحها لشيعته، وأراد لشيعته أن يتصرفوا وفقاً للبرنامج الَّذي رسمهُ لهم وهو برنامج الإباحة.

وأغرب من هذا شاكر الإبراهيمي في صفحة (١٢) هو يقول: **قال لي السيّد حسين** - يعني حسين الشيرازي إنَّهُ مرجعُ المستقبل - **إذا ما تراجع السيّد الخامنئي ذات يوم عن منعه للتطبير سوف نُفتي نحنُ بحرمة التطبير** - مو قبل شوية جنت تقول، تقول من أنَّه مُقدَّس وقُدسيتهُ مو أقل من جسم الحُسين! مو هو هذا الدين أنتم تلعبون به كما تريدون (شعائرَ الإمام الحُسين ليست قُدسيتها أقل من جسم الحُسين لأنَّها الدين) - **إذا ما تراجع السيّد الخامنئي ذات يوم عن منعه للتطبير سوف نُفتي نحنُ بحرمة التطبير** - فأين الحُسين من كُلِّ هذا؟! إنَّها المهزلةُ والمسخرةُ.

هذا هو الَّذي قصدتهُ من أنَّ المشروع الإبليسي قد فرّغ المشروع الحُسيني من محتواه عبر هؤلاء الشياطين عبر هؤلاء الأبالسة من المراجع وأولادهم وأصهارهم، ما هو هذا الواقع، هل يستطيعون أن يُكذِّبوا هذه الحقائق؟ هذا ا لكلامُ ما هو من عندي، والقريبون منهم يعرفون هذا القبح ويعرفون أكثر منه، فرائحةُ قبائحهم تنتشرُ في كُلِّ مكان، لا أتحدَّثُ عن جهةٍ واحدة، أتحدَّثُ عن الشيرازيين، عن السيستانيين، عن الحكيميين، عن الجميع، هذا هو الواقعُ الشيعيّ الوسخ حيثُ يتحرَّكُ المشروعُ ا لإبليسيّ لتفريغِ المشروعِ الحُسيني من محتواه ومن مضمونه المهدويّ الأصيل، وهذا هو الَّذي يجري على أرض الواقع عبر عمائم المراجع وعبر أولادهم وأصهارهم، وعبر هؤلاء الخُطباء والشعراء والرواديد، الَّذين يتقيؤون خُرئاً ونجاسة على رؤوسِ الشيعة في المجالسِ والمآتم.

-عرض الوثيقة رقم (٧٠) من مجموعةِ وثائقِ ضلال الوائلي، من الحلقة (١٣٥) من برنامج الكتابُ النّاطق حيث يحدّثنا عن نجاسة دم الحُسين بعد استشهاده.

- عرض فيديو لمُنير الخباز وهو من تلامذة السيستاني يقول فيه من أنّ الحسين يحتاج الى تغسيل وتكفين.

تعليق: إنَّهُ يقول: الحسين شهيد لكنَّ الحسين يحتاج إلى تغسيلٍ وتكفين، ماذا يعني ذلك؟ يعني أنَّ دمهُ ليس طاهراً، أنَّ دمهُ نجس!! ولذا يحتاجُ إلى تغسيلٍ وتكفين، ثُمَّ يُوردُ رواياتٍ تقول: من أنَّ الَّذي لا يُغسَّلُ ولا يُكفَّن الَّذي سيكونُ دمهُ طاهراً من هو؟ الَّذي يُقتلُ في المعركة، أنا لا أدري فهل أنَّ الحُسين قُتل بحادث سير؟! كيفَ قُتل الحُسين؟ هل قُتل بحادث سير؟ أم كان يمشي بجانبِ جدارٍ فسقط عليه الجدار؟! الحُسينُ قُتل في المعركة وقطعوا رأسهُ في المعركة وداسوا صدرهُ في المعركة فأين قُتل الحُسين، هؤلاءِ هم م راجعكم وهؤلاءِ هم خطباؤكم! هذا منير الخباز أليس هو الَّذي ينطقُ عن السيستاني؟

الحُسين أين قُتل؟ ألم يُقتل بين الصفين؟! ألم يُقتل في أرضِ المعركة؟! أيُّ منطقٍ هذا؟! هذا هو الَّذي أُحدِّثكم عنه، عن سفاهةِ حوزة النَّجف وعن سفائها، ما هذا من تلامذة السيستاني ومن تلامذة حوزة النَّجف.

هؤلاء في أحسن أحوالهم سفهاء، هو يُردِّد هذه الرَوايات: (من أنَّ الَّذي يُقتلُ بين الصفين يُقتلُ في أرضِ المعركة فإنَّهُ لا يُغسَّلُ ولا يُكفَّن) ويترتبَ على هذا أنَّ دماءهُ طاهرة، أمَّا الَّذي يُغسَّلُ ويُكفَّن فإنَّ دماءهُ ليست طاهرة.

المنطقُ هو المنطقُ الَّذي يتحدَّثُ به الوائلي!

المنطقُ هو المنطق الَّذي يتحدَّثُ به سُفهاء حوزة النجف!

الكتاب الَّذي بين يدي هو الجزء الثامن والتسعون من (بحار الأنوار) ، وهذه زيارةُ الناحية المقدَّسة، هكذا نُسلِّمُ على الحُسين في زيارةِ الناحيةِ المقدَّسة: **السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الَّذي سَمَحَت نَفْسُهُ بِمُهْجَته** - فهو قد قُتل - **سَمَحت نَفسُه بِمُهجَته** - قُتل في المعركة.

ثُمّ نقولُ لهُ: **السَّلامُ عَلَى الْمُرَمَّلِ بِالدِّمَاء** - مقتولٌ ومُلطَّخٌ بالدماء، مُرمَّلٌ بالدماء، اختلَطت دماؤهُ بالرمال.

ثُمّ نقولُ لهُ: **السَّلامُ عَلَى شَهيدِ الشُّهَدَاء** - أين صار شهيداً؟ صار شهيداً في المعركة.

ثُمّ نقول لهُ: **السَّلامُ عَلَى قَتيلِ الأَدْعِيَاء** - لقد قُتل في المعركة، قتلهُ الأدعياء في المعركة - **السَّلامُ عَلَى قَتيلِ الأَدْعِيَاء.**

ثُمّ نحنُ هكذا نقرأ في الزيارة: **وَالشِّمْرُ جَالِسٌ عَلَى صَدْرِك وَمُوْلِغٌ سَيفَهُ عَلَى نَحْرِك قَابِضٌ عَلَى شَيبَتِكَ بِيدِه ذَابِحٌ لَكَ بِمُهَنَّدِه** - أين حدث هذا؟ في المعركةِ أم حدث في مكانٍ آخر؟! هؤلاء سفهاء بتمام معنى الكلمة.

نحنُ هكذا نقرأ في زيارة أصحابه: **السَّلامُ عَلَى الأَبْدَانِ السَّلِيبَة** - أبدان ماتوا - **السَّلامُ عَلَى الأَبْدَانِ السَّلِيبَة** - إنَّهم قتلى وسُلبت أبدانُهم - **السّلامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَن الأَوْطَان، السَّلامُ عَلَى الْمَدْفُونِينَ بِلَا أَكْفَان** - من الَّذي دفنهم؟ إمامٌ معصوم، لو كانوا يحتاجون إلى الأكفان فهل أنَّ الإمام السجّاد لن يكفِّنهم؟!

هذا الهُراء فيه انتقاصٌ من الحسين، وفيه انتقاصٌ من الإمام السجَّاد، وفيه تكذيبٌ لصاحبِ الزَّمان، تكذيب لهذه المضامين الواضحة في زيارة الناحية المقدَّسة، هذا هو الَّذي أقو لهُ من أنَّ حوزة النَّجف في اتجاهٍ بعيدٍ عن آلِ مُحَمَّد في مسارٍ بعيدٍ عن صاحبِ الأمر فكيف يكونون نُوَّاباً لهُ؟! هذا هو الَّذي أتحدَّثُ عنهُ دائماً.

السَّلامُ عَلَى الأَبْدَانِ السَّلِيبَة، السَّلامُ عَلَى النَّازِحِينَ عَن الأَوْطَان، السَّلامُ عَلَى الْمَدْفُونِينَ بِلَا أَكْفَان - الَّذي دفنهم بلا أكفان إمامنا السجّاد - **السّلامُ عَلَى الرُّؤوسِ الْمُفَرَّقَة عَن الأَبْدَان** - قُتلوا في أرض المعركة وأولُ رأسٍ قُطع هو رأس الحسين، منير الخباز يُحدِّثني عن أنَّ الفقهاء اشترطوا كذا وكذا، ومن أنَّ هذه الشرائط لا تنطبقُ على الحسين، أنتم ماذا تقولون؟ أنتم أنتم الشيعة السيعة الميعة الطركاعة السودة أنتم ماذا تقولون؟ أما فيكم من مُنصف يُنصفُ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّد؟! يُنصِفُ ثقافة مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد، لماذا لا تضمُّوا أصواتكم إلى صوتي؟ أنا لا أريدُ منكم شيئاً، بس الايد الوحدة ما تصفق، والصوت الواحد يضيع.

ثُمَّ ماذا نقرأ في نفسِ الزيارة الشريفة؟: **السَّلامُ عَلَى مَن أُرِيقَ بِالظُّلْمِ دَمُه** - دمهُ أُريق قُتل في المعركة - **السّلامُ عَلَى الْمُغَسّلِ بِدَمِ الجِرَاح** - الحُسينُ مُغسّلٌ بدمِ الجراح، فلا يحتَاجُ إلى تغسيلٍ أو تكفين، حينما يكونُ الحديث من أنَّ الحسين دُفن من دونِ غُسلٍ وكفن إشارة إلى أنَّهُ قد قُتلَ في ساحة المعركة قُتِلَ مظلوماً - **السّلامُ عَلَى الْمُغَسّلِ بِدَمِ الجِرَاح، السّلامُ عَلَى الْمُجَرّعِ بِكَاسَاتِ الرِمَاح** - إلى كُلِّ التفاصيل الَّتي تَرِدُ في هذهِ الزيارةِ وفي غيرها.